وعلى كل قول ما ذكر بطول شرحه ومن اراد ذلك فعليه بالبحر المحيط ففيه
العذب العذاب والعجب العجاب وما ذكرناه هو ما يتعلق بما نحن
فيه وهذا الوقت جدير بان يخص بتاليف يستنبطونه منهم كاف
الا قليلا تام للابتدا بالامر في سبيل الله جائز لان ما بعده يصلح مستانفا
وحالا المومنين حسن كفروا كاف تنكيلا تام للابتدا بالشرط نصب
منها جائز للابتدا بالشرط وعلى قاعدة يحيى بن نصير لا يوقف على
احد المزدوجين حتى ياتي بالثاني وهو كفل منها وهو كاف مقيتا تام
اوردوها كاف حسيبا تام الا هو جائز لا ريب فيه كاف حديثا تام فئتين
جائز عند ابي حاتم قاله الهمداني وقال النكزاوي ليس بوقف لان قوله
والله اركسهم بما كسبوا من تمام المعنى لان هذه الاية نزلت في قوم
هاجروا من مكة الى المدينة سرا فاستثقلوها فرجعوا الى مكة
سرا فقال بعض المسلمين ان لقيناهم قتلناهم وصلبناهم لانهم
قد ارتدوا وقال قوم اتقتلون قوما على دينكم من اجل انهم استثقلوا
المدينة في جواعها فبين الله نفاقهم فقال فما لكم في المنافقين فئتين
اي مختلفين والله اركسهم بما كسبوا اي ردهم الى الكفر فعتب الله
على كونهم انقسموا فيهم فرقتين وفئتين حال من الضمير المتصل
بحرف الجر من اضل الله كاف لانها الاستفهام سبيلا اكفى مما قبله
سوا حسن في سبيل الله احسن مما قبله للابتدا بالشرط وجدتموهم
كاف وليا ولا نصيرا تقدم ما يغني عن اعادته ولا وقف من قوله
ولا تتخذوا منهم وليا الى او يقاتلوا قومهم فلا يوقف على نصيرا
ولا على ميثاق ولا على صدورهم لاتصال الكلام بعضه ببعض
او يقاتلوا قومهم كاف ومثله فلقاتلوكم للابتدا بالشرط مع
الفا السلم ليس بوقف لان جواب فان لم يات بعد سبيلا كاف قومهم جائز

اركسوا

اركسوا فيها حسن تقدم ان كلما انواع ثلاثة ما هو مقطوع اتفاقا وهو
قوله من كل ما سالتموه في ابراهيم ونوع مختلف فيه وهو كلما ردوا
الى الفتنة وكلما دخلت امة وكلما القي فيها والباقي موصول اتفاقا
حيث ثقفتموهم صالح مبينا تام الا خطا ليس بوقف جعل ابن جبيدة
والاخفش الا بمعنى ولا والتقدير ولا خطا واخرا جعل الا في قوله
لكن على معنى الانقطاع اي لكن من قتله خطا فعليه تحرير رقبة
فعلى قوله يحسن الابتدا بالا ولا يوقف على خطا اذ المعنى فيما بعده
الا ان يصدقوا كاف للابتدا بحكم اخر ومثله مومنة في الموضعين
متتابعين جائز ان نصب توبة بفعل مقدر اي يتوب الله عليه توبة
وليس بوقف ان نصب بما قبله لانه مصدر وضع موضع الحال توبة
من الله كاف حكيما تام للابتدا بالشرط ومثله عظيما للابتدا بيا
الندا فتبينوا حسن لست مومنا صالح لان ما بعده يصلح ان يكون
حالا اي لا تقولوا مبتغين او استفهاما باضمار همزة الاستفهام
اي اتبتغون قاله السجاوندي الدنيا حسن ومثله كثيرة فتبينوا
كاف للابتدا بان خبيرا تام غير اولي الضرر ليس بوقف سوا قرئ
بالرفع صفة لقوله القاعدون او بالنصب حالا مما قبله او بالجر
صفة للمومنين وانفسهم الاول حسن وقال الاخفش تام لان المعنى
لا يستوي القاعدون والمجاهدون لان الله قسم المومنين قسمين
قاعد ومجاهد وذكر عدم التساوي بينهما درجة حسن ومثله
الحسنى اجرا عظيما ليس بوقف لان ما بعده بدل من اجرا وان نصب
باضمار فعل حسن الوقف على عظيما ورحمة حسن رحيما تام فيم كنتم
جائز ومثله في الارض فيها كاف لتناهي الاستفهام بجوابه جهنم
حسن مصيرا تقدم ما يغني عن اعادته وهو راس اية وما بعده

وكلما جاء امة

٦٥

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)